وقد كفت بكا واهلي مبتدا وبوا دخبره وانيس مبتدا ثان وهو المؤانس وكل ما يونس به
وذباب طمره جمع ذئب في الكثرة ولا يجمع فيها على ذوبان ويجمع في القلة على اذؤب والجملة خبر
المبتدا الاول وتبغي الناس جملة مرفوعة المحل على الوصفية لذباب من بتبغيت الشي طلبته واصله
تبتغي الناس بتاءين حذفت احدهما تخفيفا والناس مفعوله ومثنى مرفوع المحل على الوصفية
لذباب ايضا وموحد عطف عليه والشاهد في وقوع مثنى وموحد وصفين ويحتمل الحالية من
الضمير في تبغي قال صاحب العراك وما قيل انهما معدلان من ذباب غير صحيح لعلة ولانهما العوامل
ويمكن المناقشة فيه وما قيل من انهما اضراب لمبتدا بين محذوفين تقديرهما بعضها مثنى وبعضها
موحد فلا يخلو من بعد بقا الجار واثنى اي اثنين اثنين موحد اي واحدا واحدا تحذفا كما في
مولعا بلقاحها حتى همون بزيغة الارتاج بحدو من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها
وثاني مفعوله وقد سمعوا الصرف على توهم انه جمع وفيه الشاهد وهي في الاصل منسوبة الى
الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اولها لانهم يغيرون في النسب كما قالوا
دهري وسهلي ثم حذفوا منها احدى يائي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب
الى اليمن وتسقط ياؤه مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب وليس بجمع فيمنع
من الصرف ومولعا بلقاحها بفتح اللام ثاني من قولهم هو مولع بكذا اي مغرى به واللقاح بفتح
اللام ما تلقح به النخلة واراد به نتاجها وحتى للابتداء وهي ابتدائية وهمون بزيغة الارتاج من
هممت بالشي اذا اردته والزيغة المرة من الزيغ وهو الميل والارتاج مصدر ارتجت الناقة اذا اغلقت
رحمها على الماء والمعنى لم يزل يبالغ هذا السائق في الحدو وهو مولع بنتاجها حتى اردن
الميل الى الارتاج من شدة كلفهن بالحدو عليه من اللوم سربالة فليس يرق لمستعطف
باعتبار سرواله باعتبار استتار ضمير في الخبر يعني ذلك الضمير ومن بيانية واللوم بضم
اللام وسكون الهمزة دناءة الاصل مع شح النفس وسرواله مبتدا وهي القطعة من السراويل
او بمعناه والشاهد في مجي السروال مفردا للسراويل فيكون جمعا على الحقيقة والفاء في فليس
للسببية واسمها مستتر فيه ويرق بكسر الراء من رققت له ارق اذا رحمته والمستعطف طالبه
من المتعطفين اذا طلب منه العطف يذم هذا الشخص بانه عليه لباس من اللوم
هو الله لا يرحم مسترحما انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
قيل هو لسحيم وقيل للمثقب العبدي وقيل للحجاج وهو غير صحيح بل انما كان يتمثل به وانا مبتدا

وابن جلا خبره والاستشهاد به من زعم ان جلا اسم علم ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل
زاعما ان وزنه نحو ضرب مما يمنع من الصرف ورد عليهم بانه يجوز ان يكون جلا على تقدير كونه
علما منقولا من الجملة باعتبار استتار الضمير فيه فيكون محكيا مبنيا لا ممنوعا وان يكون
الموصوف مقدرا اي انا ابن رجل جلا اي كشف الامور فلا يصح الاستشهاد بما هو بصدده
وقال ابن ابي الحديد جلا اسم من اسماء الصبح وكانه ادعى علميته نظرا الى ذلك وطلاع الثنايا
عطف على جلا جمع ثنية وهي طريق العقبة يقال هلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور
كما يقال للصاعد وفصل جملة متى اضع العمامة لكونها كالمؤكدة لما قبلها والمعنى متى اضع العمامة
عن راسي او على راسي فان كلمتها تحتمل معنيين غاتيه المشيب على الصبا ذكر شروحها
في شواهد الاضافة والشاهد هنا في جواز اعراب حين نظرا الى محله وبنائه نظرا الى
اضافته الى المبني لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا لا يدعي قائلها
ويعلم يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا اللام للتاكيد ورايت بمعنى
ابصرت وعجبا اي عجيبا ومذ امسا اي في امس الذي من اوله وجعلت جارة على الزمان
الماضي فهو بمعنى من واذا دخلت كذلك على الحال فهو بمعنى في والشاهد في امس حيث وقع
منصوبا بالفتح وقد استشهد به من زعم ان من العرب من يبني امس على الفتح ولا شاهد له
واما من قال لا شاهد في البيت لاحتمال انه يكون ظرفا بمعنى الزمان وامسا فعلا ماضيا من امسينا
اي دخلنا في المساء والتقدير مذ امسى المساء ثم اسقط المساء من اللفظ واضمر في الفعل على
حد انا نزلناه فقد اتى بما هو وصم ايضا وعجائزا علم من عجيبا ويجوز ان يكون بيانا على مذهب
من يجوز وقوع بيانا للنكرة وصرفه للضرورة وهو جمع عجوز لا عجوزة قال ابن السكيت
ولا يقال عجوزة والعامة تقوله ومثل السعالي صفة عجائز والسعالى جمع سعلاة او سعلاء
بالمد بكسر السين فيهما وهي اخبث الغيلان وخمسا صفة بعد صفة ولكونه موصوفة بها احتج
لا ضمير قوله يأكلن صفة اخرى لها وما في رحلهن مفعول يأكلن والرحل مسكن الرجل وما
يستصحبه من الاثاث وهمسا نصب على المصدر بتقدير مضاف اي اكل همس او على الحال اي
هامسا والهامس في الاصل الصوت الخفي والمعنى اكلا خفيا ظاهره ولا ترك الله لهن ضرسا جملة
دعائية واللام وصلها عاقبها الخالقها حرا وانشاء وهو متعلق بترك وضرسا مفعوله
والضرس السن قال الجوهري وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان كلها اناث الا الاضراس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)